

أيمن رفعت محمد أبو عيد . تنسيق اقتناء الدوريات فى مكتبات جامعة الإسكندرية / أيمن رفعت محمد أبو عيد ؛ إشراف حشمت محمد على قاسم ، فتحى عبد العزيز أبو راضى . - الإسكندرية: أ. ر. م. أبو عيد ، ١٩٩٦ . - رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

عرض

أيمن رفعت محمد أبو عيد

مدير عام المكتبة المركزية بجامعة الإسكندرية

المشرف على قسم كتب التراث بالمكتبة

تمهيد:

لقد أولت المكتبات الجامعية ومراكز البحوث العلمية اهتماماً خاصاً بتنمية مقتنياتها من الدوريات، لما يتميز به المطبوع الدورى من إمكانية متابعة التطورات الحديثة فى مختلف مجالات العلمية والفكرية .

إلا أنه من المتعذر على هذه المكتبات أن تقوم باقتناء كل ما يصدر من دوريات فى مجال تخصصها ؛ وهذا راجع إلى الميزانية المحدودة التى تقصر عن توفير جميع الأوعية ومنها الدوريات اللازمة لتلبية الاحتياجات المتنوعة واللامحدودة للباحثين يقابل ذلك الارتفاع فى أسعار مختلف الأوعية المكتبية وخصوصاً المطبوعات الدورية ، مما دفع المكتبات الجامعية بصفة عامة ومكتبات جامعة الإسكندرية بصفة خاصة نحو التنسيق والتعاون فيما بينها لبناء مجموعاتها من الدوريات ، وبذلك يتضح مدى أهمية دراسة سبل التعاون بين مكتبات جامعة الإسكندرية .

وكان من أهداف الدراسة :-

- استكشاف أسس اقتناء الدوريات فى مكتبات جامعة الإسكندرية من حيث :-
- إعادة توزيع الدوريات على مكتبات الكليات بالجامعة حسب التخصصات الموضوعية مع مراعاة الاحتياجات الأساسية لكل مكتبة .
- تحديد سبل الإفادة من مقتنيات المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات .
- تحديد سبل التعاون بين مكتبات جامعة الإسكندرية فى مختلف المجالات بصفة عامة وفى مجال الاقتناء بصفة خاصة ، ومحاولة تخطيط برنامج للتعاون بين هذه المكتبات .

وقد قام الباحث باتباع آليات منهج البحث الوصفي الذى يعتمد على الإجابة على مجموعة من

التساؤلات

إذ يعتبر البحث الوصفي لوصف واقع مجموعات مكتبات كليات جامعة الإسكندرية وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي فالتعبير الكيفي يصف هذه المجموعات المُقتناه فى هذه المكتبات، أما الكمي فيصفها من خلال أرقام وجداول، موضحاً فيها مؤشرات ومعدلات نمو مجموعات الدوريات فى المكتبات موضوع الدراسة .

وقد حاولت هذه الدراسة فى حدود أهدافها الإجابة عن عدد من التساؤلات، فيما يلي ذكرها :

١. هل هناك سياسة لتنمية مقتنيات مكتبات جامعة الإسكندرية من الدوريات سواء مكتوبة أو غير مكتوبة؟
٢. هل الميزانية المخصصة للدوريات محل الدراسة كافية؟
٣. ما مدى كفاية مجموعات الدوريات بالمكتبات محل الدراسة ؟

٤. هل تهتم مكنتبات جامعة الإسكندرية بوصف مقتنياتها من الدوريات وإعداد الفهارس لها؟
٥. هل تقوم مكنتبات الجامعة محل الدراسة بتحليل وفهرسة مجموعات الدوريات موضوعياً للإفادة من محتويات هذه المجموعات؟
٦. هل يتم التعاون بين المسئول عن التزويد وأعضاء هيئة التدريس بمكنتبات جامعة الإسكندرية عند بناء مجموعات المكتبة من الدوريات لتحقيق نتائج أفضل؟
٧. هل تستثمر مكنتبات الجامعة محل الدراسة المصادر التالية مثل الاشتراكات والإهداء والتبادل وعضوية الجمعيات العلمية كمصادر للتزويد عند بناء مجموعات الدوريات؟
٨. هل هناك برنامج تتبعه مكنتبات الجامعة محل الدراسة لتنقية مجموعات الدوريات المتوافرة بها؟
٩. هل يوجد برنامج للتعاون بين مكنتبات جامعة الإسكندرية في مجال الدوريات؟

وقد قام الباحث أثناء تجميع البيانات بالخطوات التالية :

أولاً : بحث الإنتاج الفكرى حول هذا الموضوع ودراسة مختلف الآراء التى نوقشت حوله

ثانياً : تم تجميع البيانات لدراسة الواقع الفعلى لمكنتبات جامعة الإسكندرية من خلال ما يلي:

١. المقابلات الشخصية : وقد تم إجراء المقابلات الشخصية مع المسئولين عن قسم الدوريات فى مكنتبات جامعة الإسكندرية وذلك بهدف تجميع بيانات ومعلومات لم يتم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيانات على هذه المكنتبات (استبيان تنسيق اقتناء الدوريات بمكنتبات جامعة الإسكندرية الذى يجب عليه المسئولون عن المكنتبات) لتجميع البيانات عن واقع الإجراءات التى تقوم بها هذه المكنتبات لبناء مجموعات الدوريات ، إلى جانب أن هذه الأداة أفادت فى التأكد التى تم تجميعها من الاستبيانات .

٢. الاستبيان ، وقد تم تجميع البيانات من خلال الإعتماد على استبيانين:-

- الاستبيان الأول ويجب عن أسئلته المسئولون عن المكنتبات محل الدراسة، للحصول على بيانات ومعلومات عن الإجراءات المتبعة فى تزويد وبناء مجموعة المكتبة من الدوريات وإجراءات تنظيم هذه المجموعات .

- الاستبيان الثانى ويجب عن أسئلته الباحثون من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا

وقد أفاد هذا الاستبيان فى الحصول على البيانات حول مدى ملاءمة مجموعات الدوريات المتوافرة بمكنتبات الجامعة للباحثين ، ومدى إفادتهم منها .

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة

يمكن إجمال النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى النقاط التالية:

١. عدم وجود سياسة مكتوبة ورسمية لتنمية مقتنيات مكنتبات جامعة الإسكندرية وان وُجِدَتْ (غير مكتوبة) فهى لاتشمل إلا على بعض العناصر والبنود المُتعارف عليها لانفيد فى انجاز إجراءات التزويد بالطرق السليمة ؛ مما أدى إلى بناء مجموعات غير متوازنة فى معظم مكنتبات جامعة الإسكندرية .

٢. تعتمد مكنتبات جامعة الإسكندرية فى الحصول على مقتنياتها من الدوريات على الاشتراك والإهداء وتغفل أو لاتعتمد على مصادر تُشكل أهمية كبيرة فى التزويد كالتبادل وعضوية الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية (فمقتنياتها من الدوريات العربية عن طريق الاشتراك

- ٢٧,٨٥ % ، والاهداء ٧١,٧٥ % اما الايداع فقد اقتصرت على ٨٥ % ، اما الدوريات الاجنبية عن طريق الاشتراك ٥٢,٦٧ % اما الايداع فقد اقتصرت على ١٦ %)
٣. عدم اهتمام معظم مكتبات جامعة الإسكندرية بوصف وفهرسة مجموعاتها من الدوريات (إذا يقتصر الاهتمام بفهرسة الدوريات على ثلاث مكتبات فقط)
٤. عدم قيام مكتبات جامعة الإسكندرية بتحليل مقتنياتها تحليلاً موضوعياً وإعداد الكشافات لها بما يضمن التعريف بامحتوياتها الموضوعية
٥. عدم وجود برنامج تتبّعه مكتبات جامعة الإسكندرية من شأنه تنقية مجموعات الدوريات المتوافرة بها وبالتالي قلة وعدم وجود أماكن كافية لعرض المجموعات الدورية التي يشدّ الطلاب عليها

أهم توصيات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة، فقد تقدّم الباحث بالتوصيات التالية:

١. إعداد سياسة مكتوبة ورسمية لتنمية مقتنيات مكتبات جامعة الإسكندرية من الدوريات تشمل على الأسس والمعايير اللازمة لانجاز إجراءات التوريد بالطرق السليمة وبناء مجموعات قوية من هذه المجموعات ، ومراجعة هذه السياسة بصفة مستمرة وإدخال التعديلات عليها .
٢. استكمال الأعداد الناقصة من المجموعات المقتناة من الدوريات مُحَمَّلة على ميكروفيلم وذلك لانخفاض تكلفة شراء النسخ الميكروفيلمية .
٣. الاهتمام بايجاد برامج مُتميزة في التوريد كالتبادل وعضوية الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية وذلك لتنمية مقتنيات مكتبات الجامعة من المجموعات الدورية بها .
٤. الاهتمام بإعداد الفهارس والكشافات اللازمة لوصف مجموعات الدوريات المتوافرة بالمكتبات حتى يتسنى التعريف بها خدمةً لبرامج البحث العلمي بجامعة الإسكندرية .
٥. أن يتوافر برنامج لتنقية مجموعات الدوريات بالمكتبات وذلك للوقوف على المقتنيات غير المُستخدمة وعرض المجموعات الدورية التي تُستَخدم بكثافة .
٦. إيجاد صيغة لدعم البرامج التعاونية بين مكتبات جامعة الإسكندرية وذلك لبناء وتنمية مجموعات من الدوريات أكثر فعالية للوفاء بالاحتياجات اللاحدودة لمجتمع المستفيدين .